

التحقيق في الهمز لابن إدريس: دراسة و توجيه
: Investigation of Al- Hemz in Ibn Idrees
Studying and Directing

أعداد

م.د عباس حميد سلطان

الجامعة العراقية / كلية الاداب / قسم اللغة العربية

By

(Inst. Abbas Hameed Sultan (Ph.D

Iraqi University/College of Arts/Dept. Of Arabic Language

abas_hamed664@yahoo.com

الكلمة المفتاح : الهمز

الملخص

إن تحقيق الهمز من الموضوعات التي أخذت حظا وافرا من دراسات العلماء قديما وحديثا ، وإن القراءات القرآنية قد حوت كثيرا من مظاهره واستوعبتها ، إذ إنها تمثل لهجات عربية موهلة في جزيرة العرب .
ولما كان كتاب (الكتاب المختار) لابن ادريس واحدا من أهم المصادر التي عنيت بهذه الظاهرة لذا رأيت ان اتناول موضوع تحقيق الهمز بالدراسة والتوجيه ، إذ إن ابن ادريس قد أعطى لهذه الظاهرة مكانا واسعا في كتابه وجهدا طيبا في التوجيه ، اما مصادر البحث فقد تنوعت بين كتب التفسير والقراءات واللغة وغيرها .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، أما بعد:
فإن القراءات علم ثري أثري كتب النحو واللغة والتفسير لما فيه من قيم لغوية ونحوية ودلالية فضلا عن قيمتها اللهجية ، كيف لا وهي الحروف التي شملت لهجات الجزيرة العربية المتزامنة الاعراف والابعاد .

وقد وجدت كتاب المختار لابن ادريس واحدا من الكتب التي اشتملت على فيض واسع منها ، ولم يكن يذكر فرش الحروف فحسب إنما كان يوجه ما أمكن له أن يوجه ويختار ما بدا له الوجه الصائب المتمكن ، لذا شرعت بقراءته فوجدت تحقيق الهمز من الظواهر اللغوية التي شغلت مكانا واسعا فيه ، فضلا عن توجيهه له توجيها لغويا يستحق الوقوف عليه والبحث فيه .

واقترضت طبيعة البحث أن يقسم على طبيعة الموضوع وهو تناول القراءات التي ورد فيها الهمز وتوجيه ابن ادريس لها مما كان له اثر واضح في التوجيه والدراسة ، وقد استعنت بعد الله بجملة من المصادر تنوعت بين كتب التفسير والقراءات واللغة .

وأخيرا أسأل الله التوفيق والسداد

توطئة

الهمزة (مفاهيم ودلالات)

للهمزة في العربية أهمية قصوى؛ نظراً لصعوبة النطق بها، ولكثرة تبدل أحوالها، من تحقيق، وتخفيف بين بين، وإبدال بغيرها، وقبل الولوج في أبوابها العريضة الشاقة، يستحسن التعرض، لتعريفها، وبيان بعض أحوالها، على النسق الآتي:

أولاً: الهمزة من الناحية اللغوية: من الهمز، وهو: الغمز، والضغط، والشدة، والدفع، والضرب، والغض، وغير ذلك^(١)، قال ابن عطية^(٢): ((وأصل الهمز في اللغة: الضرب طعنا باليد، أو بالعصا، أو نحوه، ثم استعير للذي ينال بلسانه... وسميت الهمزة^(٣)، لأنَّ النطق بها حدة، وعجلة، فأشبهت الهمز باليد.

وقيل لبعض العرب: أتهمز الفأرة؟ قال: الهرة تهمزها، وقيل لآخر: أتهمز إسرائيل؟ فقال: إنِّي إذاً لرجل سوء))^(٤).

وقد كان هذا السائل يسأل رجلاً من قريش؛ ليعرف فيما إذا كانت تهمز في كلامها، فأجابه القرشي، ساخراً ((إنَّما يهمزها القط))^(٥).

وذلك الضغط اللغوي -الذي كان ضمن معاني الهمزة - قد وضعت له الدراسات اللغوية الحديثة دلالة اصطلاحية، وهي: (في العربية): (النَّبر)، وفي الإنجليزية: (Stress)، وفي الفرنسية: (Accent)^(٦).

فما العلاقة إذن بين النبر والهمز؟.

يذهب بعض القدامى إلى تعريف النبر بالهمز، وقد جاء في اللسان: ((النبر بالكلام: الهمز، والنَّبر مصدر: نَبَر الحرف ينبره نبراً: همزه... والمنبور: المهموز، والنَّبرة: الهمزة... ورجل نَبَّار: فصيح الكلام، ونبار بالكلام: فصيح بليغ... والنَّبر عند العرب: ارتفاع الصوت. يقال: نَبَّر الرجل نَبْرَةً، إذا تكلم بكلمة فيها علو... ونَبْرَة المعنى: رفع صوته عن خفض))^(٧).

وقد جاء في بعض الآثار اللغوية أنّ: ((أهل الحجاز، وهذيل وأهل مكة لا ينبرون، وقف عليها عيسى بن عمر، فقال: ما آخذ من قول تميم إلا النبر، وهم أصحاب النبر، وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا))^(٨).

فالعلاقة بين الهمز والنبر علاقة وطيدة؛ إذ إنّ بينهما ((عموماً وخصوصاً وجهياً، فالهمزة في الغالب نبر، وهي في القليل غير نبر؛ إذ قد تحول أحياناً بفعل التطور اللغوي إلى فونيم: (Phoneme))^(٩).

والملاحظ أنّ النبر يدور مع الهمز في الكلمات المهموزة، سواء ابتداءً بها المقطع المنبور، نحو (أخذ)، أم انتهى بها، نحو: (ثأر، وبأخذ)، فكان وجود الهمزة في هذين الكلمتين مؤشراً بأنّ الضغط يقع على المقطع الذي يحتوي الهمزة؛ وذلك للحفاظ على هذا الصوت المتميز، والاستيفاء لوظيفة صوتية سياقية^(١٠).

والنبر -سواء في الهمزة، أو في غيرها- يأتي على أشكال عرفها أحد المحدثين بقوله^(١١): ((ويعرفون النبر بأنّه: الضغط على مقطع معين بزيادة العلو الموسيقي، أو التوتر، أو المدة، أو عدد من هذه العناصر معاً، بالنسبة إلى عناصر المقاطع المجاورة ذاتها)). وهذه الأشكال أربعة: نبر موسيقي، ونبر توتر، ونبر طول، والتركيب بين بعض هذه العناصر الثلاثة، أو منها جميعاً^(١٢).

ومن هنا يقول د. عبد الصبور شاهين^(١٣): ((والواقع أنّ هذه الأشكال الثلاثة^(١٤) للنبر، واردة في تفسيره اللغوي، ولولا أنّ القدماء لم يدرسوه كظاهرة، لقلنا: إنهم قد حددوا أشكاله تحديداً علمياً، وقد ذكر اللسان^(١٥) -فضلاً عن ربطه بين الهمز، والنبر-: أنّ النبر كما يعني: الضغط على الحرف يعني - أيضاً-: ارتفاع الصوت بالكلام، وهو تفسير يكاد يطبق بالتنسيق الحديث، حيث يحدد منه شكلين: نبر التوتر، والنبر الموسيقي)).

وأعتقد أنّ وصفهم اللغوي للنبر كافٍ لبيان وصفه العلمي، فكم من تعريف علمي كان مستوحى من تعريفاتهم اللغوية، ثم إنّ الناظر فيما سبق من تعريف المحدثين لأشكال النبر، لا يخرج كثيراً عمّا قاله صاحب اللسان، إلا من ناحية التفريع والتوسع في العبارة؛ فلماذا أعتقد أنّه لو قال: إنّ هذا التعريف العلمي لأشكال النبر مأخوذ من تعريف القدماء لم يبعد فيه عن الصواب.

والهمزة في نبرها تختلف عن الحروف الأخرى؛ ولهذا قيل^(١٦): ((إِنَّ نَبْرَ الْهَمْزَةِ كَانَ بَعْسَ الْأَصْوَاتِ الْمَهْمُوسَةِ، فَإِذَا كَانَ نَبْرُهَا بِتَبَاعُدِ الْوَتْرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ؛ لِيَتَسَرَّبَ مِقْدَارُ أَكْبَرَ مِنَ الْهَوَاءِ، فَإِنَّ نَبْرَ الْهَمْزَةِ كَانَ بِالْمَبَالِغَةِ فِي حَبْسِ الْهَوَاءِ فِي الْحَنْجَرَةِ، عَلَى هَيْئَةِ سَكْتَةٍ خَاطِفَةٍ، وَقَدْ يَبَالِغُ بَعْضُ النَّاطِقِينَ فِي حَبْسِ الْهَوَاءِ، فَتَطْوُلُ سَكْتَتُهُمْ، مَغَالَاةً فِي تَحْقِيقِ نَطْقِهَا، أَي: نَبْرُهَا، وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أُمَّةِ الْقِرَاءَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْكُتُونَ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ؛ خَوْفًا مِنْ خَفَائِهَا، سِوَاهُ أَكَّانِ السَّاكِنِ وَالْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ، وَذَلِكَ مِثْلُ الْقُرْآنِ، وَالظَّمَانِ... وَمِنْ آمَنَ، وَيَا أَيُّهَا، وَهَؤُلَاءِ... جَاءَ ذَلِكَ عَنْ حَمْزَةِ وَابْنِ ذَكْوَانَ، وَحَفْصِ، وَرُوَيْسِ، وَإِدْرِيسِ، وَقَدْ كَانَ حَمْزَةُ أَكْثَرَ الْقِرَاءَةِ بِهِ عِنَايَةً^(١٧))).

لم يكن سكت هؤلاء القراء إلا تقليداً أخذوه عن فصحاء العرب، ممن كانوا يعتمدون شدة النبر، أو التوتر، أعني: تحقيق الهمزة، وقد كان هذا النبر أمانة فصاحة وبلاغة)).

ثانياً: رسم الهمزة:

كانت الهمزة تعرف في اللغات السامية باسم (الألف)، وهي أول حرف من الحروف الأبجدية في الساميات، وتسمى في العبرية (أليف)، وفي الآرامية (ألف)، وفي الحبشية (ألف)، وفي العربية (ألف)^(١٨).

قال ابن جني^(١٩): ((اعلم أن الألف التي في أول حروف المعجم، هي: صورة الهمزة في الحقيقة، وإنما كتبت واواً مرةً، وياء أخرى على مذهب أهل الحجاز في التخفيف، ولو أُريد تحقيقها البتة لوجب أن تُكْتَبَ ألفاً على كل حال)).

وبدل على صحة ذلك أنك إذا أوقعتها موقعاً لا يمكن فيه تخفيفها، ولا تكون فيه إلا محققة، لم يجر أن تُكْتَبَ ألفاً، مفتوحة كانت أو مضمومة أو مكسورة، وذلك إذا وقعت أولاً، نحو: أَخَذَ، وَأَخَذَ، وَإِبْرَاهِيمَ، فلما وقعت موقعاً لا بد منه من تحقيقها اجتمع على كتبها ألفاً البتة. وعلى هذا وجدت في بعض المصاحف ﴿يَسْتَهْزِؤْنَ﴾^(٢٠): بالألف قبل الألف، ووُجِدَ فيها أيضاً: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾^(٢١)، بالألف بعد الياء؛ وإنما ذلك لتوكيد التحقيق.

وفيه دلالة أخرى، وهي: أن كل حرف سمّيته في أول حروف تسميته لفظه بعينه؛ ألا ترى أنك إذا قلت: (جيم)، فأول حروف الحرف (جيم)، وإذا قلت: (دال)، فأول حروف الحرف (دال)، وإذا قلت: (حاء)، فأول ما لفظت به حاء. وكذلك إذا قلت: (ألف)، فأول الحروف التي نطقت بها همزة. فهذه دلالة أخرى غريبة على كون صورة الهمزة مع التحقيق ألفاً)).

فلهذا لم يكن للهمزة رمز معين، بل كانت تكتب ألفاً، أو واواً، أو ياءً على حسب ما تتعرض لها الهمزة من تخفيف، وإبدال، وغير ذلك^(٢٢).

وأما التسمية بالهمزة فإنما هي لكيفية نطقية لبعض أحوالها، وهي: حالة التحقيق، بمد فيها من الضغط والنبز، فصارت هذه التسمية علماً لهذه الحالة، ثم سرت على بقية أحوال الهمزة، فقيل: (الهمزة بين بين، وهمزة الوصل)، إذ لا يوجد أثر للضغط، والنبز، والتحقيق، في ذينك الوجهين^(٢٣).

وقد اُخْتِيرَت رأس العين رمزاً للهمزة المحققة، وهو اختيار مشعر بقرب مخرجها من مخرج العين، على أن العلماء يرون أن هذا الاختيار جاء نتيجة كثرة ابدال الهمزة عيناً لدى العرب^(٢٤). ويرى بعض المحدثين أن الاختيار من: الخليل بن أحمد، فهو اختيار حديث بالنسبة للرسم العثماني^(٢٥). والهمزة لها أحوالها من: التحقيق والتخفيف، فالتحقيق: ينسب لبني تميم وغيرها من القبائل المتبدية، والتخفيف: ينسب لأهل الحجاز من القبائل المتحضرة^(٢٦). وقد تناول ابن إدريس تحقيق الهمزة وتخفيفها بالدراسة والتحليل في أثناء توجيهه للقراءات في كتابه المختار على النحو الآتي.

١- قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ البقرة/ آية: ٩٧ .

قال ابن إدريس: ((قرأ ابن كثير بفتح الجيم بزنة (فَعْلِيل) ^(٢٧)، وحمزة والكسائي ويحيى عن أبي بكر (جَبْرَيْل) بوزن (جَبْرَعِيل) ^(٢٨). وحسين الجعفي عن أبي بكر (جَبْرَيْل) بوزن (جَبْرَعِل). والباقون (جَبْرَيْل) ^(٢٩). فهذه لغات مسموعة من العرب. وأصحها لغة قريش ^(٣٠)، وهي (جَبْرَيْل) ^(٣١)، ومنه قول حسان بن ثابت:

ويوم بدرٍ لقيناكم لنا عددٌ فينا مع النصر جبريلٌ وميكالٌ ^(٣٢)

وقال جرير في (جَبْرَيْل):

وعبدوا الصليب وكذبوا بمحمدٍ وبجَبْرَيْلٍ وكذبوا ميكالاً ^(٣٣)

و(جَبْرَيْل) أشبه بالوزن العربي، كقولهم: قَطْمِيرٌ وَشَمْلِيلٌ ^(٣٤). فأماً (جَبْرَيْل) مثله من الكلام (شَمُوِيل) فهو أشبه بالعبرانية ^(٣٥). والاختيار (جَبْرَيْل) لثلاثة اشياء: أحدها: أنها لغة قريش. والثاني: أنها أشبه بأوزان كلام العرب. والثالث: أن أكثر الأئمة عليه ^(٣٦).

وأن ما ذهب إليه ابن إدريس هو قول جل علماء اللغة والتفسير والقراءات ، وأرى انه استوفى جميع توجيهات العلماء في هذا الحرف ، فهو لا يخرج عن كونه لغة لقريش وانه جاء على وفق كلام العرب واوزانهم ^(٣٧)

٢- قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾

البقرة/ آية: ٦١ ،

﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ البقرة/ آية: ٩١ .

قال ابن إدريس: ((ترك همزة جميعهم في كل القرآن^(٣٨)، إلا ما روي عن نافع^(٣٩)، فإنه كان يهزم هذا الباب إلا في حرفين في سورة الأحزاب^(٤٠)).

هذه هي الرواية المشهورة عنه^(٤١)، وروى ورش عنه همز الحرفين أيضاً^(٤٢). فأما الهمز فعلى الأصل؛ لأن النبوة والنبى والأنبياء مشتقة من أنبات، أي: أخبرت^(٤٣). قال الله تعالى: **چڈ ڈ ڈچ**^(٤٤) أي: من أخبرك؟. وأما ترك الهمز فأكثر في كلام العرب^(٤٥)، وهي لغة قريش ومن جاورهم من كنانة^(٤٦)، ويحتمل وجهين^(٤٧): أحدهما: أن يكون ترك همزه إيجازاً، والأصل هو الهمز كما ترك همز (الذرية) وهي من: ذرأ الله الخلق، وهمز (البرية) وهي من: برأ الله الخلق، وهمز (الخابية)^(٤٨) وهي مشتقة من خبأت الشيء^(٤٩). والثاني: أن يكون النبي (فعيلاً) من نبا^(٥٠) الشيء ينبو، أي: ارتفع، ومنه أخذت النبوة. فكان النبي لما ارتفع قدره على قدر غيره ممن ليس بنبي وصف بهذه الصفة. وهذا اختيار الكسائي^(٥١)، ومنه تسميتهم الموضع المرتفع (نبيا)^(٥٢). وقد قيل: إنه موضع بعينه مرتفع^(٥٣). قال الراجز:

ان باعلى برقة النبي بيضاء ذات منطِقٍ سوي^(٥٤) ((^(٥٥))

وقرأ نافع: بهمز (النبئين)، وكذلك حيث وقع في القرآن إلا في موضعين في سورة الأحزاب:

﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ﴾^(٥٦)، بلا مد ولا همز ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ

النَّبِيِّ إِلَّا﴾^(٥٧)، وإنما ترك همز هذين؛ لاجتماع همزتين مكسورتين من جنس واحد^(٥٨).

وترك الهمز في جميع ذلك الباقيون^(٥٩). فأما من همز فهو عنده من: (أنبأ) إذا أخبر، واسم

فاعله (مُنْبِئٌ)، فقيل: (نبي) بمعنى: (منبئ)، كما قيل: (سميع) بمعنى: (مسمع)، واستدلوا بما

جاء من جمعه على (نبا)، قال الشاعر^(٦٠):

ياخاتم النبأ إنك مُرسَلٌ بالحق كلُّ هدى الاله هداكا

فهذا كما يجمع فعيل في الصحيح، كظريف وظرفاء، وشبهه.
قال أبو علي^(٦١): زعم سيبيويه^(٦٢) أنهم يقولون في تحقير النبوة: كان مسيلمة نبوته نبية
سوء، وكلهم يقولون: تنبأ مسيلمة، فتفاهم على ذلك دليل على أن اللام همزة.
واختلف القائلون بترك الهمز في: (نبي)، فمنهم من اشتق اشتقاق من همز، ثم سهل الهمز،
ومنهم من قال: هو مشتق من (نبا ينبو) إذا ظهر، فالنبي: الطريق الظاهر، وكان النبي من
عند الله طريق الهدى والنجاة، وقال الشاعر^(٦٣):

لما وردن نبياً واستتب بنا مسحنفراً كخطوط السيح منسحل

واستدلوا بأن الأغلب في جمع (أنبياء) كفعيل في المعتل نحو: (ولي وأولياء، وصفي
وأصفياء).

٣- قوله تعالى: ﴿يُضَاهُونَ...﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ
النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ
أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾^(٦٤).

قال ابن إدريس: ((هكذا قرأت الجماعة بترك الهمزة^(٦٥)، إلا عاصماً فإنه قرأ (يضاهئون)
بالهمزة^(٦٦). وهما لغتان بمعنى واحد^(٦٧)).

ومعنى (يُضَاهُونَ): يشابهون^(٦٨). والمضاهاة، والمضاهة، والمضارعة، والمشاكلة، والمماثلة
نظائر في اللغة^(٦٩).

يقال: ضاهيت وضاهت بمعنى. ومنه: امرأة ضهياء: وهي التي لاثدي لها. وقيل: التي لا
تحيض، وصفت بذلك لشبهها بالرجال^(٧٠))).^(٧١)

فمن قرأ بالهمز فإنه أتى به على الأصل^(٧٢). ومن قرأ بترك الهمز أراد التخفيف فاسقط الياء
لحركتها بالضم، والضم لا يدخلها^(٧٣). والمضاهاة مشاكلة أو مشابهة الشيء بالشيء،
وضاهيت الرجل: شاكلته^(٧٤)، قال مكي القيسي: ((وهما لغتان، يقال: ضاهيت وضاهت
وترك الهمز أكثر وهو الاختيار))^(٧٥). وهو ما يراه النحاس حين قال: ((وترك الهمز أجود
لأنه لانعلم احداً من أهل اللغة حكى أن في الكلام فعياً وإذا لم يهمز قدر ضهياء فعلاء،
الهمزة زائدة كما زيدت في شاول وغرقية، إلا أنه يجوز أن يكون فعياً لانظير له كما أن
كنهبل فنعلل، لانظير له))^(٧٦).

٤- قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ فَلَمَّا فَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴿سبأ/ آية: ١٤

قال ابن إدريس: ((قرأ أبو عمرو ونافع بترك الهمز^(٧٧). وقرأ الباقر بالهمزة المفتوحة^(٧٨). وهما لغتان بمعنى واحد، والأصل الهمز^(٧٩). وترك الهمز لغة قريش^(٨٠)، كما تركت العرب همز الذرية والبرية والخابية، وكل ذلك من الهمز.

والمنسأة: العصا^(٨١)، وإنما أخذ ذلك من: نسأت البعير، إذا زجرته ليشدد سيره، فكأنه من التأخير ماخوذ. ومنه قوله: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾^(٨٢). ومنه قولهم: بعت بنسيئة، أي: تأخير. ومنه قوله: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾^(٨٣) على قراءة من همز^(٨٤). ومثله قولهم: نسأ الله في عمرك. وقال الشاعر في ترك الهمز:

إذا دببت على المنسأة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل^(٨٥)

وقال الآخر في الهمز:

أمن أجل حبلٍ لا أباك ضربته بمنسأةٍ قد جرَّ حبلك أحبل^(٨٦)

ووزن منسأة: مفعلة. فأما ما روي عن ابن عامر^(٨٧) من تسكين الهمزة فلا يجوز^(٨٨) ((^(٨٩)). واشتقاق الكلمة يدل على أن أصلها الهمز، قال النحاس: ((قرأها الكوفيون بالهمز، واشتقاقها يدل على أنها مهموزة؛ لأنها مشتقة من نسأته أي: أحرته ودفعته، فقيل لها منسأة؛ لأنه يدفع بها الشيء ويؤخر))^(٩٠).

وقال ابن خالويه أيضاً: ((فالحجة لمن همز: أنه أتى باللفظ على أصل الاشتقاق؛ لأن العصا سميت بذلك لأن الراعي ينسئ بها الإبل عن الحوض أي: يؤخرها))^(٩١).

وذكر الفراء أن ترك الهمز هي لغة أهل قريش فقال: ((ولم يهمزها أهل الحجاز ولا الحسن، ولعلمهم أرادوا لغة قريش، فإنهم يتركون الهمز، وزعم لي أبو جعفر الرؤاسي أنه سأل عنها أبا عمرو: (منسأته) بغير همز، فقال أبو عمرو: لأنني لا أعرفها فتركت همزها))^(٩٢).

وذكر النحاس أن العرب استعملت في هذه الكلمة البدل، ونطقوا بها هكذا، كما يقع البدل في غير هذا، ولا يقاس عليه^(٩٣).

وحكى أبو حيان أنَّ أبا عمرو بن العلاء قال: وأنا لا أهمزها، لأني لا أعر ف لها اشتقاقاً، فإن كانت مِمَّا لا يهمز، فقد أحطت، وإن كانت تهمز، فقد يجوز لي ترك الهمز فيما يهمز^(٩٤).

ولأنها على غير القياس فقد طعن بها بعضهم، ورد الصفاقسي على هذا الطعن بقوله: ((ولا وجه لطعنه لثبوته قراءةً ولغةً قال أبو عمرو بن العلاء هي لغة قريش، وقال غيره لغة الحجاز))^(٩٥).

وذكر ابن خالويه أن من ترك الهمز أراد التخفيف^(٩٦)، أمّا مكي القيسي فإن الإبدال عنده هو لغة محكية ومسموعة عن العرب فقال: ((وحجة من قرأ بألف أنها لغة مسموعة في بدل الهمزة بألف في هذا، حكاة سيوييه، فأصله الهمز من (نساء)، يقال: نسأت الغنم إذا سقتها، وفتح التاء على النصب بـ(تأكل) فأبدلاً من الهمزة المفتوحة ألفاً، وكان الأصل أن بين لكن البديل في هذا محكي مسموع عن العرب))^(٩٧).

أي أن القياس في مثل هذه الهمزة إذا خففت أن تكون (بين بين) جعلها بين مخرج الهمزة ومخرج الحرف الذي منه حركتها^(٩٨)، إذ يجوز حذفها على وفق وسائل التخفيف؛ لأن الهمزة لم تسبق بحرف حركتها عليه، ولم يحسن فيها البديل كالساكنة لقوتها بالحركة^(٩٩). قال ابن جني: ((إنه ليس تخفيفاً قياسياً وإنما هو حذف وضبط همزة ألبتة))^(١٠٠)، والى هذا الرأي ذهب الدكتور عبد الصبور شاهين^(١٠١).

وأجاب النحاس على من ردَّ الإبدال من الهمز بقوله: ((الجواب على هذا أن العرب استعملت في هذه الكلمة البديل، ونطقوا هكذا كما يقع من غير هذا، ولا يقاس عليه حين قال أبو عمرو: ولست أدري ممَّ إلا أنها غير مهموزة، وهذا كلام العلماء لأن ما كان مهموزاً قد ترك همزه وما لم يكن مهموزاً لم يجر همزه بوجه))^(١٠٢).

وذكر الزمخشري أنَّ من قرأ بالهمزة أتى به على الأصل: من نسا البعير، كمنع إذا زجره وساقه^(١٠٣).

وطعن الأزهري بقراءة ابن ذكوان، لأنَّ قياس تخفيفها التسهيل قال: ((وأما قراءة ابن عامر (منسأته) بهمزة ساكنة فليست بجيدة))^(١٠٤)، وقال مكي القيسي عنها: ((فأما من أسكن الهمزة فهو بعيد في الجواز، إنَّما يجوز الإسكان للاستئصال لطول الكلمة، وهذا غير مشهور في اللغات، إنَّما يوجد في الشعر))^(١٠٥).

وقد أجيب بأنه: ((مردود لثبوتها وشهرتها، ونحن نقيس على ما سمع من العرب لا أن نرد العرب إلى أقيستنا))^(١٠٦).

ودليل ذلك من شعر العرب:

صريعٌ خميرٍ قام من وكأته كقومة الشيخ إلى منسأته^(١٠٧)

٥- قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾^(٦) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿سورة البينة/ آية: ٦-٧ . قال ابن إدريس: ((وقرأ نافع وابن عامر: ﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ بالهمز^(١٠٨). وقرأ الباقون بترك الهمز^(١٠٩)، وهي القراءة المختارة.

فمن همز أخذه من: برأ الله الخلق ببراءهم براءً، أي: خلقهم، ومنه قوله: ﴿فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾^(١١٠)، أي: إلى خالقكم.

ومن لم يهمز فله طريقان: أحدهما: أن يكون مأخوذاً من البرى وهو التراب. فإذا أخذ من هذا المعنى لم يجز همزه؛ لأنه حينئذ يكون (فعيلة) من البرى^(١١١)))^(١١٢).

قال ابن عطية: إنَّ القياس في هاتين القراءتين. الهمز وهي قراءة نافع وغيره ((إلا أن هذا ممَّا ترك همزه كالنبي والذرية))^(١١٣)، ويظهر من عبارته هذه أنه من همز أراد الأصل فهو من: (برأ الله الخلق)، أي: خلقهم^(١١٤).

وقال بعضهم: إنَّ الهمز لغة أهل مكة فهم على نقيض غيرهم من العرب فهم يميلون إلى الهمز، لذلك نجدهم يهمزون: (النبي) و(البرية) و(الذرية) لأنهم يشبعون في الكلام^(١١٥).

وهذا نوع من الإبدال - وهو إبدال الياء همزة - لا يمكن أن يؤخذ على إطلاقه إذ ((ليس كل شيء نحوهما - نبي وبرية - يفعل به كذا إنما يؤخذ بالسماع))^(١١٦)، وإنَّ تحقيق هاتين اللفظتين المذكورتين في النص السابق جعله سيئويه من القليل النادر ووصفه بالرداءة، قال: ((وقد بلغنا أن قوماً من أهل الحجاز من أهل التحقيق يحققون نبيئ وبريئة، وذلك قليل نادر))^(١١٧)، وهذا الإبدال ((كالبدل منسأة))^(١١٨)، وليس بدل التخفيف، وإن كان اللفظ واحداً))^(١١٩).

وذهب الفراء إلى أن البرية ((غير مهموزة إلا أن بعض أهل الحجاز همزها كأنه أخذها من قول الله جلَّ وعزَّ: برأكم وبرأ الخلق، ومن لم يهمزها فقد تكون من هذا المعنى ثم اجتمعوا

على ترك همزها كما اجتمعوا على يري، وترى، ونرى، وإن أخذت من البرى كانت غير مهموزة^(١٢٠). وذكر ابن عطية قول بعض النحويين في أن ((البرية مأخوذ من البرى وهو التراب))^(١٢١)، وعد هذا الاشتقاق ممّا يجعل ((همز خطأ وغلطاً، وهو اشتقاق غير مرضي))^(١٢٢)، ولم يبين علة ذلك مع أننا ألفينا ذلك الاشتقاق في لغة العرب وهو اشتقاق معروف.

قال بعضهم من لم يهمزها - أعني البرية - أخذها من البري وهو التراب^(١٢٣)، فضلاً عما قاله الفراء في النص السابق: ((وإن أخذت من البرى كانت غير مهموزة)).

وعلى وفق ما ذكر يمكن القول: إن هذا الاشتقاق مرضي عند علماء العربية، وهو مشهور، ولم يجعل الهمز خطأ وغلطاً كما قال بعض العلماء، وبذلك يضعف قولهم لعدم وجود حجة أو دليل يسنده، والرأي إن لم يسند بحجة أو دليل يقويه لا يعتد به عند العلماء.

ومن قرأ بترك الهمز فإنه أراد التخفيف، وذلك لكثرة الإستعمال فيه، فأكثر العرب يستعملونه مخفف الهمزة، ومن عادتهم إذا كثر استعمالهم لشيء أحدثوا فيه تخفيفاً بوجه من وجوه التخفيف، فلما كثر استعمالهم لهذه الكلمة، وكانت فيها همزة ومدة وياء، ورأوا الهمز أثقل من غيره فخففوا الهمزة فأبدلوا منها ياء، وادغموا الياء الزائدة التي قبلها فيها^(١٢٤). فالهمزة إذا كان قبلها حرف مد ولين زائد لم يحسن تخفيفها، إلاّ بإبدال الهمزة بحرف من جنس الحرف الذي قبلها، وإدغام ما قبلها في الحرف الذي أبدل منها. ولم يمكن جعلها بين بين لعلتين: أحدهما: أن الهمزة بين بين قريبة من الساكن، فلا يجتمع ساكنان. ثانيهما: أنه لا يمكن إلقاء حركتها على الياء، لأنها تتقلب أيضاً همزة، والياء زائدة للمد، فلم يمكن إلغاء الحركة عليها، ولم يبق إلاّ الحذف أو البديل فبعد الحذف، لأنه إخلال بالكلمة، ولأنه لا يبقى ما يدل على المحذوف، فلم يبق إلاّ البديل، فابدل من الهمزة حرف مثل الزائد الذي قبلها، وادغم الأول في الثاني لاجتماع المثليين، والأول ساكن، ولكونهما متلاصقين في كلمة واحدة^(١٢٥). ومن ذلك إجماعهم على تخفيف همزة ((الذرية)) إذا كان من ((ذراً إليه الخلق)). ويرى الفراء والنحاس والعكبري أنها مأخوذة من البرى، وهو التراب، فلم تهمز^(١٢٦). وأنشد مدرك بن حصن الأسدي^(١٢٧):

بفيك من سار إلى القوم البرى

قال أبو حيان: والقراءتان قد تختلفان في الاشتقاق نحو: ((ننساها)) و ((ننساها)) فهو اشتقاق مرضي وحكم على الكفار من الفريقين بالخلود في النار وبكونهم شر البرية، وبدأ بأهل الكتاب، لأنهم كانوا يطعنون في نبوته، وجنايتهم أعظم لأنهم أنكروه مع العلم به، وشر البرية ظاهرة العموم. وقيل: شر البرية الذين عاصروا الرسول (ﷺ) إذ لا يبعد أن يكون في كفار الأمم من هو شر من هؤلاء كفرعون^(١٢٨).

فيما سبق من الأمثلة وما يماثلها، يشير ابن إدريس إلى تحقيق الهمزة المفردة، مثلما أشار إلى تخفيفها -أيضاً- بحسب اختلاف مذاهب القراء، ولكن الذي ذكره ابن إدريس في شأن (النبي، ومنسأته، والبريئة) يحتاج إلى بعض البيان وهو كما يأتي:

إنَّ الهمزة في هذه الألفاظ: (النبي، ومنسأته، والبريئة) هو الأصل^(١٢٩)، وأمَّا ترك الهمز، نحو: (النبي، ومنسأته، البرية) ففيه مذاهب: وأقوال:

أولاً: (النبي)، وما اشتق منها: وفيه مذهبان:

المذهب الأول: وهو مذهب سيبويه، وجمهور العلماء: أنَّ (النبي) تخفيف من: (النبي) بالهمز، جاء على وزن فعيل بمعنى (فاعل)، أو بمعنى: (مفعول) من: (النبا) إلا أنَّ أكثر العرب، وجمهور القراء على ترك الهمز فيها، إذ قالوا: (النبي)^(١٣٠)، لأنها ضمن الاسماء التي ترك العرب الهمز فيها وهي: النبي، ومنسأته، والبرية، والذرية، والخابية، والروية)، فاصلها: (أنبا، ونسأ، وبرأ، وذراً، وخبأ ورواً في الأمر)^(١٣١).

ولكثرة مجيء (النبي) مخففة فإنَّ سيبويه يرى أنَّ تحقيقها رديء إذ قال^(١٣٢): ((وقالوا: نبي، وبرية)، فألزمها أهل التحقيق البديل، وليس كل شيء نحوهما يفعل به ذا، إنَّما يؤخذ بالسمع. وقد بلغنا أنَّ قوماً من أهل الحجاز، من أهل التحقيق يحققون: (نبي، وبريئة)، وذلك قليل رديء)).

وإنَّما استردأ سيبويه التحقيق، في: (نبي، وبريئة)؛ لأنَّ الغالب الشائع لدى العرب هو: تخفيف الهمزة على وجه البديل، فصار الهمز فيهما كأنَّما هو أصل مرفوض؛ ولذلك صار رديئاً عنده^(١٣٣)؛ نظراً ((لاستعمالهم فيه الأصل الذي قد تركه سائرهم، لا لأنَّ (النبي) الهمز فيه غير الأصل، ولا لأنه يحتمل وجهين كما احتل عضه وسنة))^(١٣٤).

ف(النبي) على هذا فعيل، مثل: (النبي)، فقد أبدلت فيها الهمزة ياء، ثم أدغمت فيها ياء (فعيل) فصارت (النبي)^(١٣٥).

المذهب الثاني: أنَّ (النبيّ) فعيل من (النباوة)، وهى الارتفاع، فيكون اصلاً قائماً برأسه^(١٣٦). واستدلوا بمجيء جمعه على (أنبياء)، مثل جمع (فعيل) في المعتل نحو قولهم في: (صفي: أصفياء، وولي: أولياء، ووصي: أوصياء)^(١٣٧).

وقد نفى أبو علي الفارسي وتبعه ابن عطية أن يكون أصل (النبي) من النباوة، بل إنَّ (النبي) مأخوذة من (النبيء) بالهمز، وليس (للنبي) أصلان، كما أنها ليست بأصل قائم برأسه^(١٣٨). كما ذكر أبو علي أنَّ الحديث الذي قال فيه النبي (ﷺ) للأعرابي لست بنبي الله، وإنما أنا نبي الله حديث ضعيف السند^(١٣٩).

ولكن بعض العلماء ذهب إلى أنَّ الحديث صحيح، وقد أخرج الحاكم في المستدرک على شرط الشيخين^(١٤٠).

وإنما جاء نهي النبي (ﷺ) لرفع ما يفهم من قول الرجل أنه يعني به (ياطريد الله من بلد إلى بلد)، لأنه من معنى (نبا من الارض: خرج منها إلى أخرى) فنهاء النبي (ﷺ)؛ رفعا لهذا التوهم، مثل ما حدث في قوله تعالى: ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾^(١٤١)، حين اتخذها اليهود طريقاً لسب النبي (ﷺ)^(١٤٢).

أو أنَّ النبي (ﷺ) نهى الرجل عن الهمز؛ لأنه من قريش، وهي لا تهمز^(١٤٣)، أو أنه نبه الرجل، ليتحرى أفصح اللغات، وأكثرها استعمالاً^(١٤٤).

ويرى بعض العلماء أنَّ جعل (النبي) مشتقة من: (النبيء)، هو الأولى؛ لأنَّ اتفاق أصل القراءتين أحسن من اختلافهما^(١٤٥).

٦- قوله تعالى: ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَخَّتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ سورة الزخرف/ آية: ١٩ . قال ابن إدريس^(١٤٦): ((وقرأ نافع وحده: (أشهدوا) بالهمزتين وبلا مد بينهما، ويفتح الأولى، وضم الثانية، وتسهيلها بين الهمزة والواو، ورواها المفضل عن عاصم بتحقيق الهمزتين وقرأ المسيبي عن نافع بمد بين الهمزتين^(١٤٧)، وقرأ أبو عمرو، ونافع أيضاً، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، ومجاهد.

فمن قرأ (أشهدوا) جعل الفعل لهم. ومن قرأ (أشهدوا) جعلهم مفعولين، وإنَّ الذين أشهدهم غيرهم. وهذه الألف لفظها لفظ ألف الاستفهام ومعناها التقرير والتوبيخ^(١٤٨).

(أشهدوا) بتسهيل الثانية بلا مد، وقرأ جماعة من القراء بالتسهيل في الثانية مدة بينهما^(١٤٩). وقرأ آخرون: (أشهدوا) بهمزة واحدة بغير استفهام، وهي قراءة الزهري^(١٥٠)، وهي صفة لإناث، أي: مشهداً خلقهم)).

الخاتمة

بعد الرحلة المباركة مع علم بارز في القراءات وتوجيهاتها أقف على جملة من النتائج أهمها:

- ابن ادريس واحد من أهم المؤلفين الذين عنوا عناية فائقة بالقراءات وتوجيهها والاهتمام بها وإيلائها أهمية في كتابه المختار .
- ظهرت عنايته واضحة من خلال توجيهات تتم عن قدرته اللغوية المتميزة في علوم العربية إذ يكاد يدرس الحرف من القراءات دراسة ثرية تشمل الوجوه اللغوية على اختلافها .
- لابن ادريس عناية واضحة بالمعنى فكثيرا ما نجده يفسر ويبين عددا من المعاني التي تحتاج الى بيان وتوضيح .
- لابن ادريس اختيارات ظاهرة وبارزة وعادة ما يختار القراءات قبل توجيهها توجيهها لغويا كقراءة همز البرية وغيرها قال : وهي القراءة المختارة فمن همز أخذه من برأ الله الخلق .
- لاشك ان ابن ادريس كان موافقا لعلماء اللغة في التوجيه والدراسة لاحرف القراءات إذ ان اغلب أقواله وجدناها مبنوثة في كتبهم وهذا يدل على سعة اطلاعه ومكانته بين العلماء .

Abstract

The investigation of Hemza is one of the subjects that received a great deal of attention now and before. The Quranic recitations generally include Hemz and its features as it represents very old Arabian dialects in the Arabian lands.

Since the book (The Chosen Book , Al-Kitab Al-Mukhtar) for ibn Idrees in one of the resources which are interested in this phenomenon, I tended to investigate the subject of Hemz in both studying and directing. Ibn Idrees gave this phenomenon a respectable part in his book and great effort in directing. The resources of the study are taken from books on elucidation , recitations , language , etc

الهوامش

١. ينظر: اللسان: (ه م ز).
٢. المحرر الوجيز: ٧٧/١٦.
٣. أي: بذلك.
٤. المحرر الوجيز ٣١٩/٥.
٥. في اللهجات العربية: ٧٥.
٦. ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢١.
٧. مادة: (ن ب ر).
٨. اللسان: (حرف الهمزة)، وفي اللهجات العربية: ٧٩.
٩. القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢٨.
١٠. ينظر: المصدر نفسه، بتصرف.
١١. وهو: كانتيا في كتابه: دروس في علم الأصوات العربية، فيما نقل عنه د. شاهين في: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢٦.
١٢. ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢٦.
١٣. المصدر نفسه والصفحة نفسها.
١٤. يعنى بها: نبر موسيقى، ونبر توتر، ونبر طول، لأنّ الشكل الرابع من النبر ليس مستقلاً، وإنما هو جمع بين بعض هذه الثلاثة، أو بينها جميعاً.
١٥. أي: صاحب اللسان.
١٦. القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢٩.
١٧. ينظر: النشر: ٣٢٥/١، ٣٢٦.
١٨. ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ١٧، ورسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: ٣٥١.
١٩. سر صناعة الإعراب: ٤١/١.
٢٠. من سورة الأنعام: ٥، وغيرها، والتمثيل لكتابة الهمزة في بعض المصاحف.
٢١. من سورة الإسراء: ٤٤، والتمثيل لكيفية كتابة الهمزة.
٢٢. ينظر: الأصوات اللغوية: ٩٠.
٢٣. ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة: ١٨.
٢٤. ينظر: المصدر نفسه.
٢٥. ينظر: الأصوات اللغوية: ٩٠، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة: ١٨.

٢٦. ينظر: الكتاب: ٥٤٣/٣، ٥٤٨-٥٥٥، وأعراب القرآن: ٢٠١/١، ٢٠٢، والحجة لأبي زرعة: ١٠٧، وشرح المفصل: ١٠٧/٩، والبحر المحيط: ٢٣٦/٣، ١٦٣/٦، واللهجات العربية: ٧٥-٧٩، والقراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: ٣٠-٣٤.
٢٧. السبعة: ١٦٦، والتبصرة: ٤٢٦، والتيسير: ٦٤، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٢٨. ينظر: التذكرة: ٢٥٧/٢، والنشر: ١٦٥/٢، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٢٩. تفرد ابن مجاهد بذكر رواية الجعفي عن أبي بكر، ولكن ما ذكره يخالف ما أثبتته المؤلف. فقد ذكر ابن مجاهد أنّ رواية الجعفي (جَبْرِئِيل) كقراءة حمزة، والكسائي. ينظر: السبعة: ١٦٧، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣٠. ينظر: تفسير الطبري: ٦١٣/١، وإعراب القرآن للنحاس: ٢٥٠/١، والبحر المحيط: ٥٠٩/١، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣١. وهي قراءة ابن عامر، وأبي عمرو، ونافع، وحفص عن عاصم، ويعقوب. ينظر: التذكرة: ٢٥٧/٢، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣٢. نسب المؤلف البيت لحسان بن ثابت، وهو بهذه النسبة أيضا في اللسان (مكا)، والتاج (مكو)، وأثبتته جامع ديوان حسان في الزيادات: ٥٠٥/١ نقلاً عن اللسان، والبيت ضمن قصيدة لكعب بن مالك الأنصاري قالها عقب معركة أحد رداً على ضرار بن الخطاب، وعمرو بن العاص، والحجة لأبي علي: ١٦٨/٢، وتفسير القرطبي: ٤٣/٢، وبلانسة في الصحاح (مكا)، وحجة القراءات: ١٠٨، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣٣. البيت في ديوانه: ٤٩٧، وينظر: تفسير الطبري: ٦١٣/١، والحجة لأبي علي: ١٦٧/٢، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣٤. ينظر: أعراب القرآن للنحاس: ٢٥٠/١، وحجة القراءات: ١٠٧، والكشف: ٢٥٥/١، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣٥. شَمُوِيل: (بالمعجمة، ورويت بالمهملة): اسم طائر، أو بلد كثير الطيور. ينظر: تفسير الطبري: ٦١٣/١، والحجة لأبي علي: ١٦٥/٢، واللسان (سمل)، والبحر المحيط: ٥٠٩/١، والقاموس (سمل)، والتاج (جبر/وسرل)، وينظر: الكتاب المختار: ٦٥/١ هامش المحقق.
٣٦. الكتاب المختار: ٦٥/١.
٣٧. ينظر: إعراب القرآن للنحاس: ٢٥٠/١، والحجة لأبي علي: ١٦٥/٢، وحجة القراءات: ١٠٧، (والكشف: ٢٥٥/١).
٣٨. التذكرة: ٢٥٣/٢-٢٥٤، والنشر: ٣١٥/١، والإتحاف: ٣٩٥-٣٩٦، والكتاب المختار: ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق.

٣٩. السبعة: ١٥٧-١٥٨، والتبصرة: ٤٢٢، والإقناع: ٤٠٣/١، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٠. هما قوله تعالى: (للنبي إن اراد) آية: (٥٠)، وقوله تعالى: (بيوت النبي إلا آية: (٥٣))، وهذا مقيد بالوصل خاصة كما في التيسير: ٦٣، والإتحاف: ٢١٠/١، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤١. قال ابن مجاهد: (وإنما ترك همز هذين لاجتماع همزتين مكررتين من جنس واحد) السبعة: ١٥٧، والموضح: ٢٧٩-٢٨٠، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٢. السبعة: ١٥٧-١٥٨، والتذكرة: ٢٥٣/٢، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٣. ينظر: الأفعال لابن القوطية: ١١٤، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٤. سورة التحريم، آية: (٣).
٤٥. ينظر: الجمهرة: ١٠٢٨/٢، والدر المصون: ٤٠٠/١، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٦. ينظر: وشرح المفصل: ١٠٧/٩، ولسان العرب (نبأ)، ونقل عن أهل الحجاز التحقيق، ينظر: الكتاب: ٥٥٣-٥٥٥، وإصلاح المنطق: ١٥٩، ومعاني القرآن للزجاج: ١٤٥/١.
٤٧. ينظر: الكشف: ٢٤٤-٢٤٥، والدر المصون: ٤٠١/١، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٨. ينظر: التهذيب: ٦٠٥/٧، والصاحح، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٤٩. ينظر: الجمهرة: ١٢٨٤/٣، والحجة لابن خالويه: ٨١، والحجة لابي علي: ٩٠-٩١، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٥٠. في الاصل (نبأ) بالهمز، الكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٥١. لم اقف على هذا الاختيار للكسائي فيما لدي من مصادر.، والذي، وجدته منسوباً للكسائي قول الازهري في التهذيب: ٤٨٦/١٥: قال الكسائي: (النبي الطريق، والانبياء طرق الهدى).، وينظر: معجم البلدان: ٢٥٩/٥، ولسان العرب (نبأ)، والبحر المحيط: ٣٥٦/١، وتاج العروس (نبأ)، و(نبو)، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٥٢. ينظر: تهذيب اللغة: ٤٨٦/١٥، والصاحح (نبأ)، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٥٣. ينظر: معجم ما استعجم: ١٤٠/٤، ومعجم البلدان: ٢٥٩/٥، والكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ هامش المحقق .
٥٤. لم اجدهما فيما لدي من مصادر .
٥٥. الكتاب المختار ٥٥٠٥٤/١ .
٥٦. سورة الأحزاب: ٥٠ .
٥٧. سورة الأحزاب: ٥٣ .

٥٨. ينظر: السبعة: ١٥٧، والحجة لأبي علي: ٨٧/٢-٨٨.
٥٩. ينظر: السبعة: ١٥٨، والحجة لأبي علي: ٨٨/٢.
٦٠. من الطويل، وهو لعباس بن مرداس في: الكتاب: ٤٦٠/٣، وبلا نسبة في الحجة لأبي علي: ٩٠/٢.
٦١. ينظر: الحجة: ٨٩/٢.
٦٢. ينظر: الكتاب: ٤٦٠/٣.
٦٣. من البسيط، وهو للقمامي في اللسان، (ن ب أ)، وبلا نسبة في: البحر المحيط: ٢٢٠/١.
٦٤. سورة التوبة: ٣٠.
٦٥. الكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ ، وينظر: التذكرة: ٣٥٧-٣٥٨، والنشر: ٣١٥/١، والاتحاف: ٩٠/٢.
٦٦. السبعة: ٣١٤، والتبصرة: ٥٢٧، والتيسير: ٩٧، وينظر: الكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ .
٦٧. الهمز لغة ثقيف. ينظر: المحرر الوجيز: ٢٥/٣، والبحر المحيط: ٣٦٥/٥، والكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ .
٦٨. تفسير غريب القرآن: ١٨٤، ٥٣٢، والكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ .
٦٩. ينظر: الألفاظ المترادفة للرماني: ٨٢، والكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ .
٧٠. ينظر: معاني القرآن للزجاج: ٤٤٣/٢، ورد الفارسي عليه في الحجة: ١٨٧/٤، والكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ .
٧١. الكتاب المختار ٣٥٤-٣٥٥ .
٧٢. الكشف عن وجوه القراءات: ٥٠٢/١.
٧٣. الحجة في القراءات السبع: ١٥٠.
٧٤. ينظر: اللسان (ضها)، وتفسير غريب القرآن: ١٨٤.
٧٥. الكشف عن وجوه القراءات: ٥٠٢/١.
٧٦. إعراب القرآن: ٢١٠/٢.
٧٧. السبعة: ٥٢٧، والتبصرة: ٦٤٤، والتيسير ١٤٦، وينظر: الكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠.
٧٨. التذكرة: ٥٠٥-٥٠٦، والنشر: ٢٦٢/٢، والاتحاف: ٣٨٣-٣٨٤، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٧٩. وهو لغة تميم، وقيس. ينظر: زاد المسير: ٤٤١/٦، والدر المصون: ١٦٣/٩، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨٠. ينظر: معاني القرآن للقرناء: ٣٥٦/٢، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨١. ينظر: اللسان، والتاج (نساء)، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨٢. سورة التوبة: ٣٧.

٨٣. سورة البقرة: ١٠٦ .
٨٤. وهما ابن كثير، وأبو عمرو .
٨٥. لم اقف على نسبة له، وهو في مجاز القرآن: ١٤٥/٢، وتفسير الطبري: ٩٠/٢٢، والمحزر الوجيز: ٤١١/٤ ، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨٦. البيت لأبي طالب في ديوانه: ٦١، ومجاز القرآن: ١٤٥/٢، وتفسير القرطبي: ٢٦٨/١٤، والدر المصون: ١٦٣/٩ ، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨٧. في رواية ابن ذكوان. ينظر: المصادر السابقة ، وينظر:الكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨٨. ينظر: الكشف: ٢٠٤/٢، والبحر المحيط: ٥٣١/٨، والدر المصون: ١٦٤-١٦٥، ووصفها بعدم الجواز غير مقبول لثبوتها تواتراً، وهي محكية عن العرب. ينظر: النشر: ٢٦٢/٢، والاتحاف: ٣٨٤/٢ ، والكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٨٩. الكتاب المختار ٧٠٩-٧١٠ .
٩٠. اعراب القرآن للنحاس: ٦٦١/٢-٦٦٢ .
٩١. الحجة: ٢٩٣ .
٩٢. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٥٦-٣٥٧/٢، وغيث النفع: ١٣٢ .
٩٣. ينظر: إعراب القرآن: ٣ / ٣٣٧ .
٩٤. ينظر: البحر المحيط: ٧ / ٢٦٧ .
٩٥. غيث النفع: ١٣٢ .
٩٦. ينظر: الحجة: ٢٩٣ .
٩٧. الكشف: ٢ / ٢٠٣ .
٩٨. ينظر: شرح المفصل: ١٠٩/٩ .
٩٩. ينظر: الكشف: ٢ / ٢٠٣ .
١٠٠. المحتسب: ١ / ١٩٤ .
١٠١. ينظر: القراءات القرآنية: ١٥٨ .
١٠٢. إعراب القرآن للنحاس: ٦٦١/٢-٦٦٢ .
١٠٣. الكشف: ٣ / ٥٥٦ .
١٠٤. معاني القراءات: ٣٩١ .
١٠٥. الكشف: ٢ / ٢٠٤ .
١٠٦. غيث النفع: ١٣٣ .
١٠٧. قائله مجهول، ينظر: الصحاح: ١ / ٧٦ .

١٠٨. المختار ٩٨٥/٢ ، والسبعة: ٦٩٣، والتبصرة: ٧٣٠، قراءة ابن عامر في رواية ابن ذكوان، ووافق هشام البقية ، الكتاب المختار ٩٨٥/٢ هامش التحقيق .
١٠٩. التنكرة: ٦٣٥/٢، والنشر: ٣١٦/١، والإتحاف: ٦٢٢/٢ ، الكتاب المختار ٩٨٥/٢ هامش التحقيق .
١١٠. سورة البقرة: ٥٤ .
١١١. معاني القرآن للفراء: ٢٨٢/٣، وتفسير الطبري: ٣٠/٣٣٥، ورده الزجاج في معاني القرآن: ٥/٣٥٠، والفارسي في الحجة: ٤٢٨/٦، وابن عطية في المحرر الوجيز: ٥/٥٠٨، ولم يذكر المؤلف الوجه الثاني، وهو ان يكون أصله الهمز، وخفف لكثرة الاستعمال. ينظر: حجة القراءات: ٧٦٨، والكشف: ٣٨٥-٣٨٦/٢، والكتاب المختار ٩٨٥/٢ هامش التحقيق .
١١٢. الكتاب المختار ٩٨٥/٢ .
١١٣. المحرر الوجيز: ١٥/٥٣٠ .
١١٤. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٨٢/٣، والحجة في القراءات السبع: ٣٤٧، والكشف: ٣٨٥/٢، والمصباح المنير: ٤٧ .
١١٥. ينظر: اصلاح المنطق: ١٥٩، والكشف: ٣٨٥/٢، والمزهر: ٢/٢٥٢ .
١١٦. الكتاب: ٣/٥٥٥ .
١١٧. المصدر نفسه والصفحة نفسها .
١١٨. (اصلها منسأة) ينظر: الكتاب: ٣/٥٥٥ .
١١٩. الكتاب: ٣/٥٥٥ .
١٢٠. معاني القرآن: ٣/٢٨٢ .
١٢١. المحرر الوجيز: ٥/٥٣٠، وينظر: معاني القرآن للفراء: ٣/٢٨٢ .
١٢٢. المحرر الوجيز: ٥/٥٣٠ .
١٢٣. ينظر: المصباح المنير: ٤٧ .
١٢٤. الكشف: ٣٨٦/٢، وحجة القراءات: ٧٦٩ .
١٢٥. الكشف عن وجوه القراءات: ١/١٠٧ .
١٢٦. معاني القرآن: ٣/٢٨٢، وإعراب القرآن: ٥/٢٧٤، والتبيان: ٢/٢٩١ .
١٢٧. الصحاح (برى) .
١٢٨. البحر المحيط: ٨/٤٩٩ .
١٢٩. ينظر: الكتاب: ٣/٤٥٩-٤٦١، ٥٥٤، ٥٥٥، ومعاني القرآن للأخفش: ١/٢٧٥، ومعاني القرآن للفراء: ٢/٣٥٧، ٣/٢٨٢، والمقتضب: ١/١٦١-١٦٢، ومعاني القرآن وإعراجه: ١/١٤٥، ٥/٣٥٠، وإعراب القرآن: ٢/٦٦١، ٢/٦٦٢ .

١٣٠. ينظر: المصادر السابقة نفسها.
١٣١. ينظر: مجاز القرآن: ١٤٥/٢، والحجة لابن خالويه: ٨٠، ٨١، والدر المصون: ٤٠٠/١.
١٣٢. الكتاب: ٥٥٥/٣.
١٣٣. ينظر: الحجة لأبي علي: ٩١/٢، وإبراز المعاني: ٢٩٦/٢، والدر المصون: ٤٠٢/١.
١٣٤. الحجة لأبي علي: ٩١/٢، وهو -هاهنا- يشير إلى أنّ للسنة، والعضة أصلين، وهما: سنو، وعضو، أو سنة، وعضة، فاصلهما إماء، واوية أو هائية، وليس كذلك:(النبى) فإنَّ أصلها من الهمز:(النبى) لاغير.
١٣٥. ينظر: الكشف: ٢٤٤/١.
١٣٦. ينظر: الحجة لابن، خالويه: ٨٠، ٨١، والكشف: ٢٤٥/١، والموضح: ٢٧٩/١.
١٣٧. ينظر: الحجة لأبي علي: ٩٢/٢، وقد نسب أبو علي هذا المذهب إلى(ابن همام)، ولم اقف على ترجمته.
١٣٨. ينظر: الحجة لأبي علي: ٨٨/٢، والمحزر الوجيز: ٩٩/١-١٠٠.
١٣٩. ينظر: الحجة لأبي علي: ٩٢/٢.
١٤٠. ينظر: الدر المصون: ٤٠١/١، ولم اهتد إليه في المستدرك.
١٤١. سورة البقرة: ١٠٤.
١٤٢. ينظر: الدر المصون: ٤٠١/١.
١٤٣. ينظر: الحجة لابن خالويه: ٨٠.
١٤٤. ينظر: الدر المصون: ٤٠١/١.
١٤٥. ينظر: المصدر نفسه.
١٤٦. ينظر: الكتاب المختار /١ ١٤٣.
١٤٧. ينظر: الدر المصون: ٥٨٠/٩، و الكتاب المختار /١ ١٤٣ هامش التحقيق .
١٤٨. ينظر: إعراب القراءات السبع: ٢٩٥-٢٩٦، وحجة القراءات: ٦٤٧-٦٤٨، والكشف: ٢٥٧/٢، والكتاب المختار /١ ١٤٣ هامش التحقيق .
١٤٩. ينظر: الدر المصون: ٥٨٠/٩، والكتاب المختار /١ ١٤٣ هامش التحقيق .
١٥٠. ينظر: الدر المصون: ٥٨٠/٩، والكتاب المختار /١ ١٤٣ هامش التحقيق .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

* إبراز المعاني من حرز الأماني ، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي (ت ٦٦٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٤٩هـ .

* إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن محمد البنا (ت ١١١٧هـ) ، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، القاهرة ، ١٩٨٧م .

* إصلاح المنطق لابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، و عبدالسلام محمد هارون ، ط ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٤٩م .

* إعراب القرآن للنحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت ٣٣٨هـ) ، تحقيق د. زهير غازي ، ط ٣ ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨٨م .

* البحر المحيط ، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرياض ، (د.ت) .

* تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين ، طبعة الكويت ، (١٣٨٥هـ-١٤٠٨هـ) ، (١٩٦٥م-١٩٨٨م) .

* التبصرة في القراءات السبع ، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) ، تحقيق محيي الدين رمضان ، ط ١ ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ١٩٨٥م .

* التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوي ، طبع بدار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، (د.ت) .

- * التذكرة في القراءات الثمان ، للامام ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلي (ت ٣٩٩ هـ) ، تحقيق د ايمن رشدي سويد ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة ، ١٤١٢ هـ
- * تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون وآخرين ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
- * التيسير في القراءات السبع ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق أتوبرتزل ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٩٣٠ م.
- * جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، ط ٢ ، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٩٥٤ م .
- * الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، ط ٣ ، مصور عن طبعة دار الكتب المصرية، دار الكتاب العربي ١٩٦٧ م .
- * جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي المعروف بابن دريد (ت ٣٢١ هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد الدكن ، الهند، ١٩٢٥ م - ١٩٣٢ م .
- * الحجة في علل القراءات السبع ، أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق علي النجدي ناصف ، ود. عبد الفتاح شلبي ، مراجعة : محمد علي النجار ، ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٣ م.
- * الحجة في القراءات السبع ، ابن خالويه ، تحقيق وشرح د. عبد العال سالم مكرم ، ط ٢ ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٧٧ م .
- * حجة القراءات ، أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة (نهاية القرن الرابع أو بداية القرن الخامس الهجري) ، تحقيق سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ، ط ١ ، ١٩٧٤ م .

- * الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، تحقيق د. محمد الخراط ، ط١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٨٦ م .
- * زاد المسير في علم التفسير ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، دمشق ، ١٩٦٥ م .
- * السبعة في القراءات ، أبو بكر أحمد بن موسى المعروف بابن مجاهد. (ت ٣٢٤هـ) ، تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢ م .
- * سر صناعة الأعراب ، ابن جنى (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : د. حسن هندأوي ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٨٥ م .
- * شرح المفصل ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي ، (ت ٦٤٣هـ) ، المطبعة المنيرية ، مصر ، (د.ت) .
- * الصحاح ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤ م .
- * في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس ، ط٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- * غيث النفع في القراءات السبع . أبو الحسن علي النوري الصفاقسي (ت ١١١٨ هـ) ، مطبوع مع (سراج القارىء المبتدأ وتذكار المقرئ المنتهي) ، لأبي القاسم القاصح (ت ٨٠١ هـ) ، ط٣ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .
- * الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان (سيبويه) (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- * الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الامصار ، ، ط١ ، مكتبة الرشيد ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م .

- * الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل ، الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ، دار المعرفة ، لبنان ، (د.ت) .
- * الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق محيي الدين رمضان ، دمشق ، ١٩٧٤م .
- * لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- * مجاز القرآن ، ابو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) ، عارضه باصوله وعلق عليه: محمد فؤاد سزكين ، دار الفكر ، مكتبة الخاني ١٩٧٥م .
- * المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق علي النجدي ناصف ، ود. عبد الحليم النجار ، ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، ط٢ ، دار سزكين للطباعة والنشر ، استانبول ، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)
- * المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية الاندلسي (ت ٥٤١هـ) ، تعليق أحمد صادق الملاح، مطابع الأهرام التجاري ، القاهرة ، ١٩٧٤م .
- * المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق أحمد جاد .
- * المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، الرافعي أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ، المكتبة العلمية ، بيروت .
- * معاني القرآن ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الاخلفش الأوسط) (ت٢١٥هـ) ، تحقيق فائز فارس ، ط٢ ، الكويت ، ١٩٨١م .
- * معاني القرآن ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، ومحمد النجار ، ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٨م .

- * معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت ٣١١هـ) ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٨م .
- * معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ، دار الفكر ، بيروت .
- * معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط ٣ ، عالم الكتب ، بيروت .
- * المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت (د.ت) .
- * الموضح في وجوه القراءات وعللها (لابن أبي مريم) ، أبو عبد الله نصر بن علي الشيرازي (ت بعد ٥٦٥هـ) ، تحقيق عمر حمدان الكبيسي ، ط ١ ، جدة ، ١٩٩٣م .
- * النشر في القراءات العشر ، ابن الجزري (ت ٨٣٣) ، صححه وراجعته ، علي محمد الضباع ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر ، (د.ت) .